



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨١/١١/١٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

البطل الشهيد

شعر: حسن كامل الصيرفي

قد عز في فـقدك العـزاء
 لما جرى - قبل - من نساء
 يسوقه الحقد والرياء
 اضلها - ويجهها - إدعاء ...
 بالقتل ، والنهب ، والسب
 وشوه العيد اشقياء ...
 بغير ما تأسر السماء
 وابن ساروا مشى العدا
 كم كفر الجهل انبياء ؟
 ولا اغتبالا ... ولا اعتداء
 يسوقها الجهل والغيباء
 وليس ما يحكم الادعاء
 لفرية ... ساء الافتراء ؟
 الدين من امركم براء ... ؟
 يداه عن ارضنا الوباء ؟
 وحطموا الدين في اجتراء ...
 حطمت القيد والبناء ؟
 من غاصب عرش كيف شفاء ؟
 يداه « سينا » بخير ماء ؟ ! ..

لا الحزن يجدى ولا البكاء
 بادعيا للسلام ، حقا
 غدا عليك الضلال - خبثا -
 بحفنة من شرار قوم
 يفتيهم جاهل غبى :
 فبطلوا الفرحة اسقياء ،
 والشر في الأرض داع
 دعواهم البغى أين حلوا ،
 يكفرون الوردى ضلالا ...
 والدين رحمة ... وليس غمرا ،
 وليس فتوى بغير علم ...
 والحكم عدل ، وليس فوضى ،
 وليس ان تفتلوا بـرينا
 وليس دعوى بغير حثق ...
 انقلون الذى ازاحست
 من جحوا الله في ضلال ،
 وتقتلون الذى يداه
 وحزر الأرض بعهدك
 وتقتلون الذى امسكت

اهكذا يصبح الجـزاء ؟ !

اهكذا يعيد الوفاء ؟ !

عزيزة كلها فداء ... !
 سبيله : شلمخ الابساء ...
 او حد من عزمك العناء
 يزبح عن قومه البلاء
 كانه ومضنة الضحايا ...
 بغير زهو وكبرياء ...
 زكية كلها صفاء !
 ونكر الحسى للبقاء ...

ويا شهيدا قضي حياة
 كالحصت فيها كفاح حر ،
 لا السجن او هسى قواك يوما ،
 حتى انجلي الغيب عن زعيم
 تقابل الجمع بـابتنام
 يناقش الراى في هـدوء
 ثم في جوار الاله روحا
 صدك في السمع مستعد ،

قد قام من يحمل اللواء
 مرفوعة الرأس للسماء ... !

يامن ارادوا الاذى لمصر
 « كنانة الله » في حماه